

قصة معبرة | عمر بن الخطاب رضي الله عنه والسمن! | الشيخ د.

مصطفى مخدوم

مصطفى مخدوم

كان عمر بن الخطاب يأكل حبزاً مفتوتاً بسمه يعني قدم له وعاء فيه سمن وفيه خبز مفتوت يعني مكسر. فدعا رجلاً من أهل الباية فجعل يأكل ويتابع لقمة وضر الصحفة. المقصود بالوضر هي الدسم وأثار السمن في هذا الاناء. يعني أكل آآ السمن وما - 00:00:00 - من الخبز وصار يتبع أثار هذا السمن في الاناء في الصحفة. فقال له عمر كانك مفتر. يعني كانك فقير خير لا زاد لك ما أكلت قبلها. وعمر عرفة هذا من تتبعه لآثار السمن أيضاً. قال والله ما رأيت سمنا ولا رأيت - 00:00:40 -

لم به منذ كذا وكذا. يعني هذا الرجل والبادي يقول ما رأيت السمن منذ زمن بعيد ولا أكلته. فقال عمر رضي الله عنه لا أكل السمن حتى يحيى الناس من أول ما أحيوا. رضي الله عنه. يعني لما رأى هذه الحالة في هذا - 00:01:00 - الرجل قال والله لا أكل السم. فترك أكل السمن واكتفى بدهنه بالزيت. ولهذا قال أبو ريشة في المشهورة يا من رأى وعمراً تكسوه بردته والزيت ادم له والكوخ مأواه. فترك رضي الله عنه أكل السمن واكتفى - 00:01:20 -

الزيت وقال والله لا أكله حتى يأكله هؤلاء الناس. وفي بعض الروايات أن بطنه كانت تقرقر ويقول أرق لي ما شئت فوالله لا أكل السمن حتى يأكله المسلمين جميعاً. رضي الله عنه يعني فعل هذا من باب مواساته - 00:01:40 - الناس ومن باب الامانة في امارتي. فان الحكم هو امين ووكيل من ادابه في تعامله مع الناس الا يؤثر نفسه على الناس. وانما الواجب عليه ان يرى حاجة الناس اولاً. فيكون اخر من ينتفع - 00:02:00 - ولا يصح له ان يكون هو غارقاً في النعمة والناس يعانون من الجوع والفقر - 00:02:20 -